دور الاحتلال الإسرائيلي في العملية التعليمية لمدارس الأغوار من وجهة نظر معلمي ومعلمات الأغوار

أ.م.د.محمد توفيق محمود ربايعة jt2666@gmail.com
جامعة القدس المفتوحة طوباس
أ.م.د.مازن احمد محمود ربايعة mrabayah@qou.edu
جامعة القدس المفتوحة جنين

الكلمات المفتاحية : دور الاحتلال الاسرائيلي
Keyword : The role of Israeli
تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٠/٣/٣
DOI:10.23813/FA/82/7
FA-202006-82D-261

ملخص البحث :

هدف البحث إلى تحديد درجة تأثير الاحتلال الإسرائيلي على العملية التعليمية في مدارس الأغوار من وجهة نظر المعلمين واستخدم المنهج الوصفي، وتكون مجتمع البحث من(٢٢٣) معلما ومعلمة، واختار الباحثان عينة تكونت من (٥١) معلماً ومعلمة، منهم (٣٠) معلماً و(٢١) معلمة موزعين حسب متغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، مكان العمل) وصمم الباحثان إستبانة كأداة للدراسة تكونت من (٢٩) فقرة موزعة على مجالي (الحواجز العسكرية، وعمالة الأطفال في المستوطنات) وجرى التحقق من صدق وثبات الأداة بالطرائق الإحصائية المناسبة، ولتحديد النتائج استعمل برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) الذي تم من خلاله حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية وإجراء اختيار (T.test) واختبار تحليل التباين الأحادي، اذ تبين أن:

١. دور الاحتلال الإسرائيلي على العملية التعليمية في مدارس الأغوار من وجهة نظر المعلمين كانت عالية.
٢. أنه لا توجد فروق في دور الاحتلال على العلمية التعليمية في مدارس الأغوار من وجهة نظر المعلمين عند مستوى الدلالة ($a\leq0.05$) تعزى لمتغيري الجنس، والمؤهل العلمي.

٣. أنه توجد فروق في دور الاحتلال الإسرائيلي على العلمية التعليمية في مدارس الأغوار من وجهة نظر المعلمين عند مستوى الدلالة ($a\leq0.05$) تعزى لمتغير مكان العمل.

وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحثان بتوصيات عدة منها أن تحرص مديريات التربية والتعليم المشرفة على مدارس مناطق الأغوار على تعيين معلمي مدارس مناطق الأغوار الشمالية من أبناء تلك المنطقة لما يواجهه المعلمون من المناطق الأخرى من صعوبات في الوصول إلى مدارسهم أثناء اجتياز حاجز تياسير.

Impact of the Israeli occupation on the educational process in schools in the Palestinian Valley

"Dr.Mohammad Rabaya" <jt2666@gmail.com>
Al-Quds Open University/ Tubas
"Dr.Mazen Ahmad Mahmoud. Rabayah" <mrabayah@qou.edu>
Al-Quds Open University/ JENIN

Abstract:

The research aims to determine the extent of the Israeli Occupation effect on the educational process in Palestinian valley from the perspectives of the teachers, via studying the effect of the Israeli checkpoints and the children labor at the Israeli checkpoint and the children labor at the Israel settlements in the Palestinian valley the researchers also determined the variable such as, gender, scientific qualification and the place of Work.

The researchers used the descriptive methodology, which fits the nature of the research aims. Regarding the research function, it was Questionnaire which includes, at the end of its shape, 29 paragraph, divided into 2 fields which are: The checkpoints field, the texts (1-14), the second one is the children labor filed. It includes the texts (15-29) .it was distributed for the sample(51) teachers (males and females).this is the percentage of 23% from the society of the study which included 223teachers, including 133 male teachers and 90 female teachers these were distributed for Bardal ayn albeda, Al-aqrabania Al Jeftlek froosh Bet-dajan, Marj Alghazal, Alzbeedat and Marj najeh. The percentages and average educates were taken via the

SPSS, the (T.test) for the independent sample, also the test (One Way Anova) helped us to have the following results.

The extent of the Israeli occupation Effect on the educational process in Palestinian Valley according to the teachers point of view was very high on the Questionnaire field and in its total field.

It also shows that there are no statistical function differences in the Israeli occupation effect on the educational process in the Palestinian valley according to the teachers point of view that are related to the gender and the scientific qualification.

It shows that there are statistical differences in the Israeli occupation Effect on the educational process in the Palestinian valley according to the teachers view that are related to the place of work variable these differences were for the sake of the teachers at the Palestinian valley.

According to the previous mentioned results the researchers showed the following recommendations:

• The Palestinian National Authority should monitor to apply parents laws that prohibit the employment of children in all regions in general, and in areas of the Palestinian Valley and areas near the settlements in particular.

• To impose restrictions that prevent child labor in the settlements and agricultural areas controlled by the occupation authorities.

• The Palestinian National Authority should find out alternative workplaces for people with Children who go to work to contribute to the support of their families and help them.

• Supplying the necessary support to the areas of the Palestinian Valley and that contributes to the Palestinians capitalists to establish productive projects which appropriate to the nature of those areas.

• The need for appointment of school teachers regions of the northern Palestinian Valley from the people of those areas because teachers fro others areas face difficulties in passing through the checkpoints daily.

• To invite the researchers to take into consideration the Israeli issues and practices; hidden and organized, towards the Palestinian educational process in particular and in other scopes of life in general in Palestinian valleys area.

تمهيد:

لم تبدأ معاناة الفلسطينيين في شتى مناحي حياتهم بالاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧ بل أنها معاناة تعاقبت عبر عقود خلت، فالشعب الفلسطيني عانى وما زال يعاني من تبعات الأجنبي وسيطرته على شتى قطاعاته، فكان للعهد العثماني تأثير كبير على حياة الإنسان الفلسطيني اجتماعياً واقتصادياً وتربوياً، وبعد ذلك جاء الانتداب البريطاني، ولم يكن أرحم حالاً من سابقه بل أضاف إلى حجم المعاناة كمّاً أكبر واستمر إلى أن توجت هذه المعاناة مع قدوم الاحتلال الإسرائيلي الذي كان له الأثر الأسوأ على العملية التعليمية كما باقي مناحي حياة مجتمعنا الفلسطيني.

لقد واجه التعليم الفلسطيني أقسى الظروف والصعوبات والعقبات مع الاحتلال الإسرائيلي اثر ممارسة الأخيرة لمختلف أنواع العنف السياسي الصهيوني ضد الفلسطينيين .

ويمكن تصنيف العنف السياسي الصهيوني إلى أربعة أنماط رئيسة متباينة وهي: (١) العنف الجسماني ضد المدنيين، (٢) العنف ضد الممتلكات، (٣) والعنف ضد الطبيعة، (٤) والعنف النفسي .

وجميع أنماط العنف سابقة الذكر لها إسقاطات ومؤثرات ومضاعفات نفسية على ضحاياها من المدنيين الفلسطينيين. ويصاب المدنيين الفلسطينيين بواحدة أو أكثر من المؤثرات السلبية الاتية: فزع، واضطراب نفسي شديد، وشلل في التفكير، وخوف وعدم الشعور بالأمان، واضطرابات نفسية، واحباطات عامة، وانخفاض الروح المعنوية، وازدياد نوبات الهلع، وضعف في التركيز والانتباه، والشعور بالاغتراب، وعدم الانتماء، وفقدان الثقة بالآخرين، والتبلد الوجداني، وشكاوى جسمية متعددة، واضطرابات ما بعد الصدمة، والوسواس القهري، وزيادة في الانتكاسات المرضية.(الحموز ، ٢٠١٠)

وجميعها تؤدي إلى تدهور وتدمير العملية التعليمية في الأغوار الفلسطينية. فكانت الأوامر العسكرية والتعسفية للمؤسسات التعليمية بكافة أنواعها وأشكالها والتي كانت جميعها تهدف إلى خلق جيل جاهل يعمل في سوق العمالة الرخيصة في إسرائيل، فعمدت إلى تجاهل المؤسسات التعليمية ، عاش الشعب الفلسطيني تحت ظروف قاسية منها النقص في الأبنية المدرسية وتجهيزها كإرفاقها بالملاعب والمختبرات والمكتبات، فقد هدف الاحتلال بشكل عام إلى طمس معالم الشعب الفلسطيني الثقافية والحضارية والاجتماعية وكيانه وذاته وبالنهاية إلى نسيان أرضه ووطنه، وتهجير

الشعب الفلسطيني وتجيير عائدات الاقتصاد الفلسطيني لصالح إسرائيل (حبايب،١٩٩١).

ومنذ عقود خلت لم تدخر المؤسسة الإسرائيلية جهدا في المس واستهداف المؤسسة التعليمية الفلسطينية بجميع مجالاتها ، وقد صنفها (عساف ، ٢٠٠١، ص٢٥) إلى ما ياتي :

- ❖ انتهاكات تطال المؤسسة التعليمية كبنية تحتية (معمارية وصحية وتربوية).
- ❖ انتهاكات تطال الكادر التربوي على العموم وتحديداً قطاع المدرسين.
- ❖ انتهاكات تطال المادة البشرية الأوسع لنظام التربية والتعليم، ونعني بها جموع الطلبة.
- ❖ انتهاكات تطال المنهاج والكتب المدرسية.

وحين الخوض في أسباب ظاهرة عمالة الأطفال في المستوطنات الناتجة عن العنف الممنهج ضد الفلسطينيين، وبشتى المجالات فإننا نرى ان الاحتلال الإسرائيلي مسبب رئيس لعمالة الاطفال. فالاحتلال وباستراتيجيات ممنهجة يضيق على الفلسطينيين في الأغوار سبل عيشهم. ويمنعهم من الوصول إلى مناطق عملهم,ومصادر دخلهم. فأكثر من ٩٠% من سكان الأغوار يعتمدون في دخلهم على الزراعة وتربية الأغنام. وهذا ما استهدفه الاحتلال تماماً من خلال منع المياه من الوصول إلى المنازل والمزارع الفلسطينية في الأغوار. كما ويمنع الرعاة من الوصول إلى مراعيهم التي تحولت إلى مناطق تدريب عسكري وإطلاق نار للجيش الإسرائيلي. وكل ذلك يأتي من أجل زيادة العبء الاقتصادي على الأسرة الفلسطينية في الأغوار. مما يضطر الأسرة إلى أي عمل من شأنه زيادة الدخل، الأمر الذي تزداد فيه عمالة الأطفال في المستوطنات الإسرائيلية ، وإلا فإن الخيار الآخر سيكون الرحيل من الأغوار، وهذا بالضبط ما يهدف إليه الاحتلال عبر سياساته العنصرية واللانسانية بحق الفلسطينيين في الأغوار. (دنيا الوطن ، ٢٠١٢)

ويحاول غالبية القادة الصهاينة أن يبرروا استعمال العنف وكأنه تم توظيفه فقط "للدفاع عن النفس". وهم لا يعترفون بان هذا العنف يضعهم في مصاف المعتدين والإرهابيين ومجرمي الحرب. مع ذلك، فان بعض القادة، وفي لحظات تاريخية نادرة، اعترفوا بالحقيقة. ففي العام ١٩٣٨، وأثناء حملة الإرهاب المنظم الصهيوني ضد المدنيين الفلسطينيين، صرح الزعيم الصهيوني دافيد بن جوريون بأنه " عندما نقول بان العرب معتدين، فان هذا هو نصف الحقيقة. وبالنسبة لأمننا وحياتنا فإننا ندافع عن أنفسنا، ولكن القتال يشكل احد مظاهر الصراع والذي في جوهره صراعا سياسيا. ومن ناحية سياسية فإننا نحن المعتدين وهم يدافعون عن أنفسهم (Simha,1979). رغم تبرير هذا العنف الصهيوني من قادتهم على انه يأتي ضمن إطار الثيولوجيا السياسية المعلنة**(Hall ,1997)** ثم انه أصبح غير مرئي من خلال السيطرة الفعالة على أجهزة التمثيل، وهكذا أصبح العنف الصهيوني إما غير معترف به، وغير مرئي، أو واضح، على أنه عنف مقدس(Gur-Zeeve,2000).

ومنهم من يرى أن السيطرة على أراضي الغير وبناء المستوطنات ، وممارسة العنف عليهم يأتي ضمن نظرة الغرب للشعوب الفقيرة بوصفهم أناسا لا يحسنون التصرف

بثرواتهم ، وأنهم ما زالوا متخلفين لم يبلغوا سن الرشد الحضاري بعد ، وأن الاستعمار والاستيطان جاء لرعايتهم والحفاظ على ثرواتهم وتعليمهم وقيادتهم حتى ينضجوا.(احمد ،٢٠١٠)

مشكلة البحث:

تستهدف الإجراءات التي تمارسها إسرائيل النيل من المجتمع الفلسطيني بشكل عام، والمس بالعملية التعليمية بشكل خاص. ويرى الباحثان أن الممارسات التي يمارسها الاحتلال في الأغوار الفلسطينية، من مصادرة للأرضي وبناء المستوطنات، والتضييق الممنهج والخفي أحيانا على مواطني الأغوار يعد في حد ذاته نكسة أخرى تستهدف اقتلاع المواطنين من أرضهم ، ودفعهم إلى سوق العمالة في المستوطنات الإسرائيلية ومن ثم تجهيل أبنائهم، وتدمير العملية التعليمية.

لهذا ارتأى الباحثان البحث والخوض في هذا الجانب ومعرفة تأثير الاحتلال على العملية التعليمية في منطقة الأغوار، وذلك من خلال منطلقين اثنين هما :

١- العمل على تعطيل الدراسة في مدارس الأغوار، وعرقلة العملية التعليمية، من خلال الحواجز العسكرية الإسرائيلية.

٢- سعي المؤسسة الأمنية الإسرائيلية إلى منع تكوين مقومات شخصية ثقافية للشعب الفلسطيني وذلك من خلال دفع العشرات من الشباب نحو سوق العمل الإسرائيلي، الرأسمالي المتنامي، والمتعطش للأيدي العاملة الرخيصة، بوسائل خفية وأخرى مكشوفة، وهذا التوجه كان بالضرورة يجد في تدمير المؤسسة التعليمية ضالته.

وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الاتي:

ما دور الاحتلال الإسرائيلي في العملية التعليمية لمدارس الأغوار من وجهة نظر معلمي ومعلمات هذه المدارس؟

ويتفرع عن سؤال البحث الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يختلف دور الاحتلال الاسرائيلي في العملية التعليمية لمدارس الأغوار من وجهة نظر معلمي ومعلمات الأغوار باختلاف الجنس.
- هل يختلف دور الاحتلال الاسرائيلي في العملية التعليمية لمدارس الأغوار من وجهة نظر معلمي ومعلمات الأغوار باختلاف المؤهل العلمي.
- هل يختلف دور الاحتلال الاسرائيلي في العملية التعليمية لمدارس الأغوار من وجهة نظر معلمي ومعلمات الأغوار باختلاف مكان العمل (المنطقة)**:**

ولتسهيل مهمة الاجابة عن اسئلة البحث صاغ الباحثان الفرضيات الاتية:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في دور الاحتلال الإسرائيلي في العملية التعليمية لمدارس الأغوار من وجهة نظر معلمي الأغوار تعزى لمتغير الجنس.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في دور الاحتلال الإسرائيلي على العملية التعليمية في مدارس الأغوار من وجهة نظر معلمي الأغوار تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في دور الاحتلال الإسرائيلي على العملية التعليمية في مدارس الأغوار من وجهة نظر معلمي الأغوار تعزى لمتغير مكان العمل.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من كونه يلقي الضوء على الأساليب التي يتبعها الاحتلال الإسرائيلي في تحقيق الأهداف الخفية والمعلنة للحركة الصهيونية ، والغوص في عمق الفكر الصهيوني الذي يستهدف المقومات الشخصية لثقافية الشعب الفلسطيني، ومن ثم طرده واقتلاعه من أرضه .

وانطلاقاً من مسؤولية كل مواطن فلسطيني وإدراكا لمخاطر استمرار الاستهداف الإسرائيلي للمؤسسات التربوية، والمس بالعملية التعليمية، جاء البحث ليلقي الضوء على تأثير الاحتلال على العملية التعليمية في مدارس الأغوار ، منطلق في ذلك من منطلقين : الحواجز العسكرية ، وعمالة الأطفال في المستوطنات الإسرائيلية وهم لم يبلغوا الرشد بعد ، وما زالوا على مقاعد الصفوف التمهيدية .

وهدف البحث الى إيجاد مؤشرات تربوية واضحة حول اثر الحواجز العسكرية في طلبة المدارس الأساسية لمنطقة الأغوار وتحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف إلى اثر الاحتلال الإسرائيلي في العملية التعليمية لمدارس الأغوار.
٢. التعرف إلى اثر الحواجز العسكرية في العملية التعليمية لمدارس الأغوار.
٣. إلقاء الضوء على الموضوع الأكثر خطورة في هذا الجانب، وهو عمالة الأطفال في المستوطنات الإسرائيلية.

واجري البحث في اطار المحددات التالية:

- الحد المكاني : مدارس منطقة الأغوار الوسطى: (فروش بيت دجن، والجفتلك، ومرج الغزال ، ومرج نعجة، والزبيدات، وعين شبلة) ومدارس منطقة الأغوار الشمالية (بردلة ، وعين البيضاء)
- الحد البشري : معلمي ومعلمات المدارس في الأغوار الشمالية والأغوار الوسطى..
- الحد ألزماني : ٢٠١٨/٢٠١٩

مصطلحات البحث:

الحواجز العسكرية: هي عبارة عن سواتر ترابية أو كتل إسمنتية ضخمة تسد بها الطرق من الاتجاهين الذهاب والإياب ، وتقف أمامها السيارات المحملة بالركاب من المواطنين الفلسطينيين، تنتظر وقت أن يسمح لها بالمرور من قبل جنود الاحتلال الإسرائيليين المدججين بالسلاح والمتحصنين خلف الكتل الإسمنتية وفي أبراج المراقبة على أهبة الاستعداد لإطلاق الرصاص الحي على المارة أو أية سيارة فلسطينية تحاول اجتياز الحاجز دون الإذن لها، بالإضافة إلى عدم السماح للمشاة أن يجتازوا الحاجز على الإطلاق. (مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأرض المحتلة (بتسيلم،2007 ، ص١٢)

عمالة الأطفال :

هو العمل الذي يضع أعباء ثقيلة على الطفل، والذي يهدد سلامته وصحته ورفاهيته، والعمل الذي يستفيد من ضعف الطفل وعدم قدرته عن الدفاع عن حقوقه، والذي يستغل عمل الأطفال كعمالة رخيصة بديلة عن عمل الكبار، العمل الذي يستخدم وجود الأطفال ولا يسهم في تنميتهم، والعمل الذي يعيق تعليم الطفل وتدريبه ويغير حياته ومستقبله إلى الاسوا. (http://ar.wikipedia.org/wiki)

الأغوار:

الأرض الهابطة وهي تسمى محليا وادي الأردن الذي يعد من أكثر أماكن الأرض انخفاضا عن مستوى البحر .(أبو نعمة ، ٢٠٠٨)

تقع منطقة الأغوار في الجزء الشرقي من الضفة الغربية وتمتد من محافظة أريحا في الجنوب إلى محافظة طوباس في الشمال بطول 68.5 كيلو متر، ومن شواطئ البحر الميت في الشرق و حتى المنحدرات الغربية لمحافظتي طوباس وأريحا في الغرب بعرض 24 كم .و تحتل منطقة الأغوار ما مساحته 840,906 دونم ، ما نسبته 14.9 %، من المساحة الكلية للضفة الغربية .وتعتبر منطقة الأغوار المورد الأساسي للمنتجات الزراعية في الضفة الغربية و سلة الغذاء الفلسطيني لغناها بالموارد المائية الجوفية والسطحية، اذ توفر فرصا زراعية مربحة جدا للأسواق المحلية الفلسطينية والخارجية على حد سواء فضلا عن الثروة الحيوانية التي تشكل أيضا مصدرا أساسيا للدخل لمعظم العائلات الفلسطينية في المنطقة. (منشورات الحكم المحلي،٢٠١٠،ص ٧٥).

مستوطنات الأغوار :

هي ٢٧ مستوطنة، تبدأ من مستوطنة ميحولا في أقصى الشمال في منطقة طوباس إلى مستوطنة متسيه شاليم في محافظة بيت لحم والتي تقع على الشاطئ الغربي للبحر الميت. وقد بنيت هذه المستوطنات بناءً على خطة ألون التي تقضى بالسيطرة الإسرائيلية على منطقة الغور، ويلاحظ على هذه المستوطنات قربها من نهر الأردن الذي يمثل الحد الشرقي للضفة الغربية، وتتمركز عند أقدام الجبال بالقرب من السفوح الشرقية للمرتفعات الوسطى، نابلس والقدس والخليل خلفها، والسهل الخصيب أمامها وتسيطر على مساحات واسعة من الأراضي ما بين مناطق عمرانية ومناطق أمنية، تجعل منها عبارة عن سلسلة متشابكة من البؤر الاستيطانية في هذه المنطقة الهامة اقتصادياً واستراتيجياً. وهي تشكل حاجزاً أو سداً يفصل بين التجمعات السكانية الفلسطينية في الداخل، وبين امتدادها العربي شرق النهر، ومن ثم المحيط العربي الأوسع، وهذا هو أهم الأهداف من وراء إقامة المستوطنات، (البابا،٢٠٠٠).

الحواجز العسكرية الإسرائيلية :

وضع الاحتلال الإسرائيلي الحواجز العسكرية على طول البلاد وعرضها منذ احتلاله للأراضي الفلسطينية ، فيواجه الفلسطينيون شتى أنواع العذاب وانتهاك للكرامة والحقوق الإنسانية فهنالك العديد من الدراسات التي بينت أن عشرات

الفلسطينيين استشهدوا على هذه الحواجز بسبب الصعوبات التي يفرضها جنود الاحتلال على المواطنين. (بدوي،٢٠١٢)
وينتشر حاليا في انحاء الضفة الغربية وحدها حوالي (٤٠)حاجزا ثابتا معززا بالعناصر البشرية، وحوالي (١٥) حاجزا معززا بين الفينة والأخرى، وهذا لا يشمل الحواجز المنصوبة على الحدود الفاصلة بين ما يسمى بالخط الأخضر والأراضي الفلسطينية المحتلة عام ٦٧ إن عدد الحواجز المعززة بالعناصر البشرية لا يتغير تقريبا. فضلا عن ذلك، فقد أغلقت إسرائيل طرق الوصول إلى الشوارع الرئيسة بواسطة مجموعة من الحواجز المجسمة، من بينها أكوام التراب، المكعبات الإسمنتية، البوابات الحديدية والقنوات. في أحيان متقاربة، يتغيَّر عدد الحواجز طبقا للظروف السياسية والأمنية، وقد وصل عددها حتى مطلع عام ٢٠٠٦ إلى حوالي ٤٧٠ حاجزا . وتؤكد معطيات المركز أن جيش الاحتلال يحتفظ بـ٢٩ حاجزا بين الضفة الغربية وإسرائيل، و٧٣ بوابة على امتداد الجدار الفاصل منها ٣٨ بوابة فقط يسمح للفلسطينيين بالمرور من خلالها بتصاريح خاصة. ويضيف المركز، استنادا لمعطيات مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، أنه رصد ١٦٠ حاجزا فجائيا في الضفة خلال يناير/ كانون الأول ٢٠٠٦، مشيرا إلى وجود ٣٨ كلم من السياج على امتداد الشوارع، و٣٥ كلم من الحواجز على ارتفاع متر، و٣١ كلم من القنوات التي تمنع مرور السيارات، و٦٩ بوابة مغلقة في مداخل القرى يحتفظ الجيش بمفاتيحها، و٢١٩ كومة من التراب في مداخل القرى أو على شكل عوائق في الشوارع. وفيما يلي عرضا لأشكال وأنواع الحواجز الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية:

- ❖ الحواجز الطيارة ، وليس لها مكان ثابت ، أو زمن محدد .
- ❖ الحواجز الثابتة ، وتكون في العادة على مداخل المدن والبلدات والقرى الفلسطينية.
- ❖ السواتر الترابية ، وتكون في العادة على مداخل القرى الفلسطينية .
- ❖ البوابات الحديدية ، والبلوكات الإسمنتية، وتكون في العادة داخل المدن، وبين أحيائها .
- ❖ الحدود والمعابر ونقاط التفتيش الأخرى، سواء تلك الدولية، أو الفاصلة مع مناطق الخط الأخضر (عوض، ٢٠١٠)

وأصبحت هذه الحواجز تشكل نقاطا للرعب للشعب الفلسطيني ولكن الاحتلال يزعم أنها نقاط أو مداخل للمناطق الفلسطينية المحتلة من قبل الإسرائيليين وتواجدهم عليها باستمرار يشكل الأمن والاستقرار للشعب الإسرائيلي، فالجنود لا يترددون في استخدام كافة الأساليب الهمجية والقمعية بحق الشعب الفلسطيني التي تنتهك كافة الأعراف والقوانين، وتتنوع هذه الحواجز سواء في مناطق الضفة الغربية والقدس و حدود قطاع غزة، فهي تهدف لتصبح السد المنيع في وجه الفلسطينيين بالوصول إلى بيوتهم أو أماكن عملهم ومدارسهم ومؤسساتهم (علقم وكناعنة ،٢٠٠٣)
وتزداد حوادث العنف على أيدي المستوطنين بشكل مستمر، وتتركز معظم هذه الحوادث في مناطق الضفة الغربية بما فيها الأغوار الفلسطينية، اثر عبور المواطنين الحواجز، وسلوكهم الطرق الالتفافية مما يؤدي إلى الخوف من الهجمات التي يشنها

المستوطنين التي أدت في حينها إلى منع الأطفال من الذهاب إلى المدرسة والى انعكاسات وآثار نفسية على أطفالٍ في مقتبل العمر. بينما أدت الحواجز، ومشاكل الطرق والجدار إلى تأخر المعلمين والطلبة والى صعوبة المسار الذي يسلكونه باتجاه مراكزهم التعليمية والوصول إلى وجهتهم الأخيرة. الأمر الذي أدى إلى ارتفاع معدلات التسرب وتحديدا لدى الفتيات في منطقة "ج" مقارنة مع مناطق أخرى في الضفة الغربية. يشير التقرير الصادر عن وزارة التربية والتعليم أن العديد من الفلسطينيين يحتاجون إلى تصاريح من القوات العسكرية الإسرائيلية للوصول إلى مدارسهم، جامعاتهم أو مراكز عملهم. الجدار أيضا أدى إلى التشويش على النظام الدراسي، اذ يضطر المعلمين والطلبة إلى الانتظار على بوابات الجدار لفترات طويلة، ويقضي الطلبة وقتا أكبر على المعابر من الوقت الذي يتم قضاءه داخل الحصص الدراسية (رمحي ،ايلانة، ٢٠١٠).

وقد فرضت سلطات الاحتلال الإسرائيلية حصاراً مشدداً على الأراضي الفلسطينية منذ اندلاع انتفاضة الأقصى وأغلقت الطرق الرئيسة والفرعية بالكتل الإسمنتية والسواتر الترابية والحجرية، ووضعت الحواجز العسكرية، ونشرت الدبابات والآليات الثقيلة في محيط عدد من المدارس وفي الطرق المؤدية إليها؛ مما أدى إلى تعثر العملية التعليمية، وحرمان ومنع آلاف المعلمين والمعلمات والطلبة من الوصول إلى مدارسهم، وإلى ضياع الكثير من الحصص الدراسية على الطلبة، وعرقلة انتظام الدراسة؛ الأمر الذي اضطر الهيئات التدريسية والطلبة إلى سلوك طرق جبلية ترابية وعرة، معرضين حياتهم للخطر، اذ كان جنود الاحتلال الإسرائيلي يطلقون النار عليهم دون سبب. ووصل النقص في الهيئات التدريسية في أقله ١٠% وفي أكثره ٩٠% من المعلمين الأصيلين في كل مدرسة. (عساف ، ٢٠٠١)

لقد كانت وما زالت الحواجز العسكرية تشكل عائقا أمام حرية الحركة ووصول المزارعين والتجار الزراعيين بمنتجاتهم إلى الأسواق المحلية والعربية، ووصول الطلاب إلى مدارسهم.

ورغم ما تدعيه سلطات الاحتلال من إدخال تسهيلات على الحواجز للمواطنين والمزارعين ومنتجاتهم إلا أن الوقائع على الأرض وشكاوي المزارعين للمؤسسات الفلسطينية ذات العلاقة تشير إلى تعمد سلطات الاحتلال عرقلة وصول منتجات الأغوار الزراعية للسوق الفلسطيني عبر حاجزي الحمرا وتياسير. (شرايدة، ٢٠١٠)

عمالة الأطفال في المستوطنات:

يقدر عدد العمال الفلسطينيين العاملين بشكل دائم في المستوطنات الزراعية المقامة على أراضي غور الأردن حوالي ١٨٠٠، يضاف إليهم أرقام غير مستقرة من العمالة المؤقتة في المواسم الزراعية التي تحتل أصنافها النسب الأكبر من المساحات المصادرة والمستغلة لأغراض زراعية كالنخيل والعنب. ويبلغ عدد المستوطنات الزراعية المقامة على أراضي غور الأردن ٢٠ مستوطنة تستغل أراضيها المصادرة لزراعة النخيل والعنب والأعشاب الطبية والحمضيات والورود وغيرها من الأصناف. وعند التوزيع الجغرافي للمستوطنات الزراعية المقامة على

أراضي غور الأردن نجد أن ١٢ مستوطنة منها صودرت من أراضي محافظة أريحا الغورية، و ٦ منها جاثمة على أراضي محافظة طوباس في الأغوار الشمالية، و ٢ مقامة على أراضي محافظة نابلس في الأغوار الوسطى. (شريدة ، ٢٠١١ ص٩).

جدول يحصي العمال الفلسطينيين في الأغوار(الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين،٢٠١٢)

الموقع	عدد العمال	مكان سكن العامل
الأغوار الشمالية	١٢٠٠	بردلة، عين البيضا، تياسير، طوباس
الأغوار الوسطى	٤٠٠	النصارية، طمون، عقابا، سالم

يمثل الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٨ عام ما نسبته ٥٤% منهم **(مركز العمل التنموي/ معا ،٢٠١١)**.

أن فتح سوق العمالة غير الماهرة كان الأسلوب الأكثر تأثيراً على التطور الكمي والنوعي للتعليم من قبل الاحتلال (نشوان ،١٩٩٧،ص٥٣٥) وهذا يعد استهدافا لحقوق الأطفال، متجاهلين أن التعليم حق أساسي ومبدئي وأخلاقي لكل شعوب الأرض ، وقد ورد في المادة (٢٨) من اتفاقية حقوق الطفل أن " الدول الأطراف تعترف بحق الطفل في التعليم " وانتهاكات الاحتلال لحق الطفل الفلسطيني في التعليم تمثل أيضا من خلال الإجراءات التعسفية التالية: إغلاق المدارس، والحواجز العسكرية، والجدار العازل، والتضييق المتواصل على الأسر والعائلات الفلسطينية بشتى المجالات لدفع أطفالهم للتسرب من المدارس والبحث عن عمل يقتاتون منه. وبذلك حرم آلاف الأطفال من الوصول إلى مدارسهم وتلقي تعليمهم . (أبو دف، محمود،٢٠٠٧).

الدراسات السابقة

توافر للباحثين عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت مواضيع حول الآثار النفسية والضغوط الناتجة عن المواقف الضاغطة والأزمات بصفة عامة ، أما الدراسات التي تناولت الآثار الناتجة عن الحواجز الإسرائيلية تحديدا فقد كانت قليلة جدا ، وقد قسم الباحث هذه الدراسات حسب كونه عربية وأجنبية وتدرج في عرضها حسب تاريخ إجرائها من الأحدث إلى الأقدم، وبناء عليه فقد جاء ترتيب الدراسات السابقة كما يلي :

اجرت القيسي(٢٠١٠) دراسة بعنوان أثر الحواجز على الطلبة أكاديمياً واجتماعيا وسياسياً وهدفت الدراسة إلى تحديد وضع الطلبة في الجامعات الذي يكاد يوصف بالمأساوي بسبب غلق مداخل المدينة، ونقاط التفتيش والحواجز التي تقيمها قوات

الاحتلال. أن سوء الأوضاع الأمنية، وكثرة قطع الطرق، وازدحام المرور بسبب ذلك القطع؛ كل ذلك أثّر وبشكل كبير على المسيرة الدراسية وطريقة انتظامها.

وبينت الدراسة أن الاحتلال الإسرائيلي يلحق أضراراً بالغة، بالبنية التحتية للعملية التربوية وهي تعطيل الدراسة، فالحواجز والاجتياحات الليلية للمدينة ومخيماتها ، والتي تسبب في ازدياد حالة التوتر وإثارة أجواء من العنف والاحتقان فالعديد من الطلبة يتعرّض للإهانة والى مضايقات وضرب واعتقال ومعاملات مشينة تحط من كرامتهم ، إلى جانب مواجهتهم العديد من المشاكل والصعوبات، أثناء ذهابهم وإيابهم من وإلى جامعاتهم ، عدا عن تعرضهم لبعض المشاكل النفسية، والتي لها أثر كبير في مستقبلهم وتحصيلهم العلمي.

للوصول إلى الجامعة يلجا المعلمون والطلبة طوال الوقت للطرق الالتفافية و الترابية من اجل الوصول إلى جامعاتهم، مما يعرض حياتهم للخطر قد تصل إلى القتل والمطاردة و التفتيش و الملاحقة أثناء ذهابهم وإيابهم. **(القيسي،٢٠١٠)**

واجرى عوض(٢٠١٠) دراسة بعنوان أثر الحواجز على الطلبة أكاديمياً واجتماعيا وسياسياً وهدفت الدراسة التعرف إلى الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن الحواجز العسكرية الاحتلالية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة المارين عبرها يوميا، فضلا عن تحديد أثر كل من متغيرات الجنس، العمر، السنة الدراسية، التخصص الدراسي في الجامعة على درجة هذه الآثار، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة القدس المفتوحة/منطقة طولكرم التعليمية الذين يعبرون الحواجز الثابتة على مداخل محافظة طولكرم يوميا،واختار الباحث عينة قصدية حصصية بلغ قوامها(٢٠٠) من طلبة جامعة القدس المفتوحة/منطقة طولكرم التعليمية، حيث بلغت نسبة العينة من مجتمعها الأصلي (٦٦,٦%)، ولتحقيق أغراض الدراسة أعد الباحث أداة تمثلت في استبانة تقيس الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن الحواجز العسكرية الاحتلالية، وقد أجريت الدراسة وفق قواعد وأدوات وأهداف المنهج الوصفي التحليلي.

ومن نتائج الدراسة ان قيمة متوسط الدرجة الكلية للآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن الحواجز العسكرية الاحتلالية على جميع الفقرات بلغت(٧٤%). أي أن درجة الآثار الكلية للحواجز كانت كبيرة. وأن حوالي ثلث عينة الدراسة من الطلبة وبسنة مئوية ٢٩,٥% قاموا بتأجيل دراستهم لأكثر من فصل دراسي بسبب الحواجز. ونصف عينة الدراسة من الطلبة وبنسبة مئوية ٦٧% لم يستطيعوا تأدية امتحان أو أكثر بسبب الحواجز، وأن ١٤% من الطلبة الذين مثلوا عينة الدراسة قد اضطروا لتغيير مكان إقامتهم بسبب الحواجز. (عوض،٢٠١٠)

واجرى مركز العمل التنموي معا(٢٠١١) دراسة بعنوان العمالة الفلسطينية في غور الاردن هدفت الدراسة إلى تناول واقع العمالة الفلسطينية في المستوطنات الزراعية المقامة على أراضي غور الأردن ، والبحث في نظام العمل المتبع من قبل المشغلين الاسرائيلين المشار إليها إضافة إلى الأجور والتحصيل العلمي للعمال . كذلك هدفت الدراسة إلى البحث عن نسبة العمال المجتازين للحواجز الإسرائيلية التي

أقامها جيش الاحتلال الإسرائيلي على مداخل الأغوار ، والمدة التي يقضيها العمال على الحواجز والسبب . كما هدفت الدراسة إلى تناول عمالة الأطفال وعمالة النساء ضمن مجتمع الدراسة.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم توزيع ٣٢٤ استبانه ممثلة لمجتمع الدراسة المحدد بحوالي ١٨٠٠ في ٢٠ مستوطنة زراعية (١٢ مستوطنة مقامة على أراضي محافظة أريحا، و ٦ طوباس، و ٢ نابلس). وقد شكلت العينة المستهدفة ١٨% من مجتمع الدراسة. وقد روعي أسلوب العينة العشوائية في توزيع الاستبانة على الفئة المستهدفة الذي أظهر ١٤٦ عاملا من محافظة طوباس ، و٨١ عاملا من محافظة أريحا.

أظهرت الدراسة مستوى التعليم المتدني للعمالة الفلسطينية في المستوطنات الزراعية المقامة على أراضي غور الأردن، والتي أظهرت أن ٩٤% منهم بلغوا الثانوية العامة أو أقل. كما أظهرت الدراسة المعاناة اليومية التي يتكبدها ٧٣,٥% من المجتمع المستهدف لاجتياز حواجز عسكرية أقامها الاحتلال على مداخل غور الأردن يف محاولة الوصول ملكان العمل يف المستوطنات الزراعيةً وأظهرت أن ٨% من العمالة الفلسطينية في المستوطنات الزراعية هي عمالة نساء، ٧٠% منها من محافظة أريحا. وأظهرت النسب المرتفعة لعمالة الأطفال في مستوطنات غور الأردن الزراعية، والتي بلغت ٥,٥% من إجمالي مجتمع الدراسة، و ٦١% من عمالة الأطفال من محافظة نابلس.

ًوأظهرت الدراسة أن العمل في المستوطنات لا يقتصر في العادة على رب الأسرة ، بل تعداه إلى اصطحاب ٨% من أولياء الأمور لواحد من أبنائهم على الأقل للعمل في المستوطنات الزراعية. منهم الأبناء(٥٤% دون سن ١٨ عاما، و ٤٦% فوق سن ١٨ عاما) . (مركز العمل التنموي معا،٢٠١١)

اجرت وكالة الانباء البريطانية **2007(BBC)** دراسة بعنوان أثر الحواجز الإسرائيلية على حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية وهدفت الدراسة الى تحديد أثر الحواجز الإسرائيلية على حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية ، وقد طبقت الدراسة على 500 مواطن فلسطيني من سكان الضفة الغربية ذكورًا وإناثا ممن يزاولون أول وظيفة لهم بعد تخرجهم من الجامعة أو لا - تتراوح أعمارهم بين20 و 30عامًا يزالون طلابًا جامعيين .

وقد أظهرت الدراسة أن أكثر من 27 % من أفراد العينة المستطلعة آرائهم يتعين عليهم اجتياز حاجزين إسرائيليين قبل الوصول إلى وجهتهم، بينما أكدت نسبة أنه أقل أكثر من 22 % عليهم تجاوز ثلاثة حواجز إسرائيلية ، في حين كشف أن 12 % منهم يعبرون حاجز إسرائيلي يوميًا .وظهر أن أغلبية المشاركين غير العاملين يمضون وقتا أكثر على الحواجز من المشاركين العاملين أو الذين يتابعون دراستهم. وتبين أن (68 %) من أفراد عينة الدراسة يمضون ساعة على الأقل على الحواجز الإسرائيلية ، بينما يمضي 7 % منهم من ساعة إلى ساعتين لعبور الحواجز الإسرائيلية . وأما المسافرون من قلقيلية إلى طولكرم، فيمضون وقتًا أطول للتمكن من عبور الحواجز الإسرائيلية بمعدل1.7 ساعة لكل فرد. وقد أظهرت نتائج الدراسة

بأن أكثر مناحي الحياة تأثرًا بالإجراءات الأمنية الإسرائيلية على الحواجز التعليم بقرابة 25 % من عينة الدراسة .

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتبين مما تم عرضه من دراسات سابقة وجود تأثير سلبي للحواجز العسكرية على العملية التعليمية ، والطلبة على حد سواء ، كذلك هناك تأثير سلبي لأحداث الحياة الضاغطة على الصحة النفسية للأفراد، والاجتماعية للمواطنين ، ويلاحظ من نتائج الدراسات السابقة أيضا أن هناك اختلافا في درجة التأثر للمواطنين تبعا لمتغيرات الدراسات الواردة . وأضافت الدراسة الحالية التي تتميز بطابع خاص ، اذ أنها تناولت جوانب تتعلق باستهداف المؤسسة الأمنية الاسرائيلة للشخصية الثقافية للشعب الفلسطيني وذلك من خلال دفع العشرات من الشباب نحو سوق العمل الإسرائيلي، المتعطش للأيدي العاملة الرخيصة، وهذا الاستهداف يسعى بالضرورة إلى تدمير المؤسسات التعليمية الفلسطينية في الأغوار .

منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي الميداني لملامته لطبيعة أغراض البحث. مجتمع البحث وعينته :

وتكون مجتمع البحث من جميع معلمي مدارس الأغوار الوسطى والأغوار ألشماليه البالغ عددهم (٢٢٣) معلماً ومعلمه منهم (١٣٣) معلماً و (٩٠) معلمه موزعين على مدارس بردله وعين البيضاء والعقر بانيه والجفتلك وفروش بيت دجن ومرج الغزال والزبيدات ومرج نعجة ،وتكونت عينة البحث من (٥١) معلماً ومعلمه موزعين حسب الجداول الاتية :

جدول (١)
توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المؤيه
ذكور	٣٠	٥٨،٨
اناث	٢١	٤١،٢
المجموع	٥١	١٠٠،٠

جدول (٢)
توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبه المؤيه
دبلوم متوسط	٧	١٣،٧
بكالوريوس	٣٩	٧٦،٥
ماجستير فأعلى	٥	٩،٨

المجموع	٥١	١٠٠،٠

جدول (٣)
توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير مكان العمل

مكان العمل	العدد	النسبه المئويه
الأغوار الوسطى	٢٧	٥٢،٩
الأغوار الشمالية	٢٤	٤٧،١
المجموع	٥١	١٠٠،١

أداة البحث :
قام الباحثان ببناء أداة للبحث التي تمثلت بالاستبانة التي اشتملت في صورتها النهائية بعد التحكيم على تسعه وعشرون فقرة موزعه على مجالين مجال الحواجز العسكرية واشتمل على الفقرات من (١-١٤) ,ومجال عمالة الأطفال واشتمل على الفقرات من (١٥-٢٩) الملحق رقم (١).

صدق وثبات الأداة :
تم التحقق من صدق الأداة وملاءمتها لأغراض البحث بعرضها على مجموعه من المحكمين ذوي الخبرة ولاختصاص اذ تم تعديل الاستبيانة حسب ملاحظاتهم التي تم أخذها بعين الاعتبار ، كما جرى حساب معامل ثبات الأداة إحصائيا بواسطة اختبار (كور نباخ - الفا) اذ بلغ معامل ثبات الأداة الكلي (٩٨١,) وهو معامل ثبات عال يفي بأغراض البحث .

إجراءات البحث :
بعد تحديد العنوان تحتم تحديد منهج ومجتمع وعينه وأداة للبحث حيث تم حصر عدد أفراد المجتمع وطبيعة توزيعهم وتم اختيار عينه وزعت عليها الاستبانه بصوره مباشره من خلال إيصال الاستبانات إلى مدراء المدارس المعنية باليد من قبل الباحثين وتم جمع الاستبانات من مدراء المدارس بنفس ألطريقه لتحليلها للوصول إلى النتائج .

متغيرات البحث:
اشتمل البحث على عدة متغيرات تمثلت في :

أولا : متغيرات مستقلة اشتملت على :
١. الجنس : تمثل في : ذكر أنثى
٢. المؤهل العلمي وتمثل في: دبلوم متوسط بكالوريس ماجستير فأعلى
٣. مكان العمل : وتمثل في: الأغوار الوسطى الأغوار الشمالية
ثانياً : متغير تابع تمثل في دور ممارسات الاحتلال الإسرائيلي في العملية التعليمية لمدارس الأغوار.

المعالجات الإحصائية :

تمت معالجة البيانات بوساطة برامج الحزم الإحصائية (SPSS) الذي تم من خلاله تحديد المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابة أفراد العينة على مجالات الاستبانه كما تم إجراء اختبار (T-test) للعينات المستقلة واختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفرضيات.

نتائج البحث ومناقشتها :

أولا: الإجابة عن أسئلة البحث :

للإجابة عن السؤال الرئيس للبحث المتمثل في : ما درجة تأثير الاحتلال الإسرائيلي على العملية التعليمية في مدارس الأغوار من وجهة نظر المعلمين ؟
تم استخراج المتوسطات الحسابية لاستجابة فراد العينة على مجالات الاستبانة ولتسهيل عملية عرض النتائج تم توزيع درجات التقدير على النحو الاتي :

١- من ١-١,٨٠ ضعيفة جدا
٢- من ١,٨١-٢,٦٠ ضعيفة
٣- من ٢,٦١-٣,٤٠ متوسطة
٤- من ٣,٤١-٤,٢٠ عالية
٥- من ٤,٢١-٥ عالية جدا ، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة على مجالات الاستبانة

الرقم	المجال	العدد	المتوسط	النتيجة
١	عمالة الأطفال	٥١	٤،٠٥	عالية
٢	الحواجز العسكرية	٥١	٣،٦٢	عالية
٣	الكلي	٥١	٣،٨٤	عالية

يلاحظ من استعراض الجدول ان درجة تأثير الاحتلال الإسرائيلي على العملية التعليمية في مدارس الأغوار من وجهة نظر المعلمين كانت عالية على المجال الكلي للاستبانه بصورة عامة بقيمة متوسط حسابي مقدارها (٣،٨٤) ،وكانت عالية كذلك على مجالي الاستبانه .

ويظهر من الجدول أن المجال المتعلق بعمالة الأطفال في المستوطنات الاسرائيليه قد جاء في المرتبة الأولى من حيث درجة تأثير الاحتلال الإسرائيلي على العملية التعليمية في مدارس الأغوار من وجهة نظر المعلمين بقيمة متوسط حسابي مرتفعة بلغت (٤،٠٥) اذ احتلت الفقرة "انتشار ظاهرة البطالة في الأغوار يساعد في انتشار عمالة الأطفال" المرتبة الأولى في درجة التأثير على هذا المجال وكانت بدرجة تقدير عالية جدا بقيمة متوسط حسابي مقدارها (٤،٢١) ،ويعزى ذلك إلى ان طبيعة الأعمال السائدة في مستوطنات مناطق الأغوار كالعمل في مزارع الدواجن والطيور من الأعمال ذات الطابع الذي يمكن القيام به من قبل طلبة المدارس ما يشجع أصحاب هذه المزارع على استخدام وتشغيل طلبة المدارس بأجور قليلة مقارنة مع الأجور التي يطالب بها الرجال من ذويهم وأولياء أمورهم مما يزيد نسبة البطالة في تلك المناطق ويضطر أهالي الطلبة للسماح لأبنائهم بالعمل في مناطق الأغوار لتأمين نفقات ومصاريف منازلهم وعائلاتهم.وحصلت على المرتبة الثانية من حيث درجة التأثير الفقرتين: "يمنع الاحتلال الرعاة من الوصول إلى مراعي مواشيهم التي تحولت إلى مناطق تدريب عسكري"،"وانخفاض مستوى الدخل لدى عائلات طلبة مدارس الأغوار يساهم في انتشار عمالة الأطفال". بمتوسط حسابي مقداره (٤،١٩) ،وجاءت في المرتبة الثالثة من حيث قيمة المتوسط الحسابي الفقرة "فتح سوق العمل لأطفال الأغوار يشكل الأسلوب الأكثر تأثيرا على التطور الكمي والنوعي للعملية التعليمية في الأغوار بقيمة متوسط حسابي مقدارها (٤،١٧) وان دل ذلك على شيء فهو مؤشر واضح على أن درجة تأثير الاحتلال الإسرائيلي على العملية التعليمية في مدارس الأغوار كبيره على مجالي الاستبانه بصوره عامه وعلى المجال المتعلق بعمالة الأطفال بصورة خاصة وهذا ما ظهر من خلال استعراض قيم المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة على فقرات هذا المجال حيث جاءت قيم المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة على غالبية فقرات هذا المجال عالية ما يشير إلى أن درجة تأثير الاحتلال على عمالة الأطفال في مناطق الأغوار عاليه ومقصوده لما تمارسه سلطات الاحتلال من ضغوطات اقتصاديه ومضايقات على سكان الأغوار ،ولما تقدمه لطلبة الأغوار في مراحل الدراسة الأساسية من تسهيلات مغرية لاستقطابهم و دفعهم للتوجه للعمل في الأراضي الزراعية التي يسيطر عليها الاحتلال في تلك المناطق كالعمل في مزارع العنب و النخيل و مزارع المواشي و الطيور حيث تسهل عملية دخولهم إلى المزارع وأنهم غير مطالبين بتصاريح عمل ،و لما تقدمه لهم من إغراءات مادية تتمثل بزيادة الأجور والدفعات المالية ما يصرف أنظارهم عن الدراسة وينمي اتجاهاتهم نحو العمل لجني المال لاعتقادهم أنهم بذلك يساهمون في إعالة أسرهم والإنفاق عليها .

وجاء مجال تأثير الحواجز العسكرية في المرتبة الثانية من حيث درجة تأثير الاحتلال الإسرائيلي على العملية التعليمية في مدارس الأغوار من حيث قيم المتوسطات الحسابية بقيمة متوسط حسابي مقدارها(٣،٦٢) وكانت أعلى قيم المتوسطات الحسابية فيه للفقرة "تؤدي الحواجز العسكرية إلى انخفاض مستوى التنسيق بين المدارس وإرباك العملية التعليمية" وبلغت قيمة المتوسط الحسابي

لاستجابة أفراد العينة عليها " ٣،٨٨ " وجاءت بعدها بالمرتبة الثانية الفقرة "تؤثر الحواجز العسكرية سلبا على النسيج الاجتماعي للمدرسة" بقيمة متوسط حسابي مقدارها (٣،٨٢) وجاءت بعدها الفقرة "تعيق الحواجز العسكرية وصول الطلبة والمعلمين إلى مدارسهم في الوقت المحدد" في المرتبة الثالثة بقيمة متوسط حسابي لاستجابة أفراد العينة عليها مقدارها (٣،٧٨) إن وجود هذا التأثير للحواجز الإسرائيلية على العملية التعليمية في مدارس الأغوار يمثل جانبا من جوانب تأثيرها المتعددة على الحياة العامة في فلسطين في كل محافظاتها بمدنها ومخيماتها وقراها التي تعاني منذ وجود الاحتلال على أرضها ليس من الحواجز العسكرية فقط بل من جميع ممارسات المحتل التي يحاول من خلالها الضغط على الفلسطينيين بكل ما أوتي من قوه لتجريدهم من أرضهم وتهجيرهم منها.

ثانيا: فحص الفرضيات :

١- فحص الفرضية الأولى التي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلاله لإحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq$ ٠,٠٥) في درجة تأثير الاحتلال الإسرائيلي على العملية التعليمية في مدارس الأغوار من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

و لفحص الفرضية المتعلقة بمتغير الجنس تم إجراء اختبار (T.test) والجدول الاتي يوضح ذلك:-

جدول (٥)

نتائج اختبار [t.test] للفروق في استجابات أفراد العينة على مجالات الاستبانه حسب متغير الجنس

الرقم	المجال	الجنس	العدد	المتوسط	درجات الحرية	قيمة α
1	الحواجز العسكرية	ذكر	30	3.74	٤٩	.353
		أنثى	21	3.٤٤		
2	عمالة الأطفال	ذكر	30	4.20	٤٩	.109
		أنثى	21	3.83		
3	الكلي	ذكر	30	3.٩٨	٤٩	.203
		أنثى	21	3.٦٤		

نلاحظ من الجدول السابق أن قيم مستوى الدلالة للفروق في استجابة إفراد العينة على مجالات الاسبانية كانت في مجال الحواجز العسكرية بقيمة مستوى دلالة مقدارها (٠,٣٥٣) و في مجال عمالة الأطفال بقيمة مستوى دلاله مقدارها (0.١٠٩) في المجال الكلي بقيمة مستوى دلالة مقدارها (0.٢٠٣) أي أن جميع قيم مستوى الدلالة كانت أعلى من ($a \leq 0.05$)وعليه تم قبول الفرضية المتعلقة بمتغير الجنس على مجالي الاستبانة وعلى مجالها الكلي وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن سلطات الاحتلال لا تميز في الضغوط التي تمارسها على المواطنين في مناطق الأغوار بين الذكور والإناث من المعلمين فالجميع يعيشون ظروف واحدة ويعانون

عدوان واحد لديه قناعة مطلقة بأن الفلسطيني هو الفلسطيني ذكرا كان أم أنثى و عليه فإن المعلمات يعانين من الاحتلال ما يعانيه المعلمين بل قد تكون معاناة الأخوات المعلمات في بعض الأحيان أكثر و أشد من معاناة المعلمين .

٢- فحص الفرضية الثانية التي تنص على انه لا توجد في فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a\leq0.05$) في درجة تأثير الاحتلال الإسرائيلي على العملية التعليمية في مناطق الأغوار من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العملي .

و لفحص الفرضية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي تم إجراء اختبار تحليل استبيان ANOVAوالجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (٦)

نتائج اختبار تحليل التباين [ANOVA] للفروق في استجابات افرد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

رقم	المجال	بين المجموعات			داخل المجموعات			قيمه F	قيمه مستوى الدلالة
		مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية		
١	الحواجز العسكرية	٦.855	٣.428	٢	55.201	١.150	48	٢.981	.060
4	عمالة الأطفال	1.714	.857	٢	٣٢.131	.673	٤٨	١.273	.289
5	الكلي	٣.768	١.884	٢	٣٩.284	.818	٤٨	٢.302	.111

نلاحظ من الجدول السابق أن قيم مستوى الدلالة للفروق في استجابات أفراد العينة على مجالات الاستبانة كانت : في مجال الحواجز العسكرية (٠.٠٦٠)، و في مجال عمالة الأطفال (٠.٢٨٩) ،و في المجال الكلي (٠.١١١) أي ان جميع قيم مستوى الدلالة كانت اعلي من ($a\leq0.05$) وعليه تم قبول الفرضية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي على جميع مجالات الاستبانة وعلى مجالها الكلي . وقد يعزى سبب عدم وجود الفروق تبعا لهذا المتغير إلى أن درجة تأثير الاحتلال الإسرائيلي على العملية التعليمية في مناطق الأغوار لن تتأثر بالمؤهل العلمي للمعلم فهو لدى سلطات الاحتلال وجنوده فلسطيني يحمل نفس الخصائص و الصفات الوطنية و هو في نظرهم قائد لمسيرة تعليمية يعملون بشتى الوسائل والطرق ليحولون دون وصوله إلى مدرسته ما استطاعوا حتى يساهموا في نشر سياسة التجهيل والتهجير التي يمارسونها يوميا ضد أبناء فلسطين في مناطق الأغوار أكثر من غيرها في بقية المناطق الفلسطينية.

٣- فحص الفرضية الثالثة التي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a ≤٠,٠٥) في درجة تأثير الاحتلال الإسرائيلي على العملية التعليمية في الأغوار من جهة نظر المعلمين تعزى لمتغير مكان العمل .
ولفحص الفرضية المتعلقة بمكان العمل تم إجراء اختبار (T.test) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٧)
نتائج اختبار [t.test] للفروق في استجابات أفراد العينة على مجالات الاستبانه حسب متغير مكان العمل

الرقم	المجال	مكان العمل	العدد	المتوسط	درجات الحرية	قيمة α
1	الحواجز العسكرية	الأغوار الوسطى	27	3.32	٤٩	.040
		الأغوار الشمالية	24	3.٩٥		
2	عمالة الأطفال	الأغوار الوسطى	27	3.84	٤٩	.050
		الأغوار الشمالية	24	4.29		
3	الكلي	الأغوار الوسطى	27	3.٥٩	٤٩	.036
		الأغوار الشمالية	24	٤,١٣		

نلاحظ من الجدول السابق أن قيم مستوى الدلالة للفروق في استجابات أفراد العينة على مجالي الاستبانه كانت :في مجال الحواجز العسكرية بقيمة مستوى دلالة مقدارها (0.040)، وفي مجال عمالة الأطفال بقيمة مستوى دلاله مقدارها (0.050)، وللمجال الكلي بقيمة مستوى دلالة مقدارها (0.036) أي أن غالبة قيم مستوى الدلالة كانت أعلى من (a≤0.05) وعليه تم رفض الفرضية المتعلقة بمتغير مكان العمل .
اذ تبين وجود فروق دالة إحصائيا على هذا المجال وكان هناك فروق في درجة تأثير الاحتلال الإسرائيلي على العملية التعليمية في مدارس الأغوار وكان هذا التأثير ظاهراً على مدارس الأغوار الشمالية أكثر فيه ظهوراً وتأثيراً على مدارس الأغوار الوسطى وهذا التأثير الظاهر للاحتلال على مدارس مناطق الأغوار الشمالية ويعزي الباحثان السبب إلى وجود حاجز تياسير الذي يتحتم على معلمي المدارس بردله وعين البيضاء والمرور عنه يوميا للوصول إلى مدارسهم ولما تمارسه سلطات الاحتلال على هذا الحاجز من عرقله وتشويش وتأخير أو منع

وصول هؤلاء المعلمين الى تلك المدارس خاصة وان عددا كبيرا منهم من طوباس وعقابا وتياسير، وجميعها تقع قبل هذا الحاجز، ويجب على المعلمين السفر منها يومياً وعبورها إلى مدارسهم الواقعة خلفه، والتي قد يحول الاحتلال من خلال ممارسته أليوميه إلى منعهم أحيانا من الوصول إليها أو يسمح لهم بالوصول اليها في وقت متأخر .

وقد يفسر التأثير الأقل لأثر الاحتلال على التعليم في مناطق الأغوار الوسطى إلى عدم اضطرار معلمي مدارس هذه المنطقة لعبور الحواجز للوصول الى مدارسهم .

ملخص النتائج:

١- تبين أن درجة تأثير الاحتلال الإسرائيلي على العملية التعليمية في مدارس الأغوار من وجهة نظر المعلمين كانت عالية على مجالي الاستبانه وعلى مجالها الكلي.

٢- تبين انه لا توجد فروق دالة إحصائيا في تأثير الاحتلال الإسرائيلي على العملية التعليمية في مدارس الأغوار من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي.

٣- تبين انه توجد فروق دالة إحصائيا في تأثير الاحتلال الإسرائيلي على العملية التعليمية في مدارس الأغوار من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير مكان العمل وكانت هذه الدلالة في الفروق لصالح معلمي مدارس منطقة الأغوار الشمالية.

التوصيات:

- أن تراقب السلطة الوطنية الفلسطينية مدى التزام أولياء الأمور بتطبيق القوانين التي تمنع عمالة الأطفال في كافة مناطقها بشكل عام وفي مناطق الأغوار والمناطق القريبة من المستوطنات بشكل خاص.
- أن تفرض السلطة الوطنية الفلسطينية القيود التي تمنع عمالة الأطفال في المستوطنات والمناطق الزراعية التي تسيطر عليها سلطات الاحتلال .
- أن توفر السلطة الوطنية الفلسطينية أماكن عمل بديلة لذوي الأطفال الذين يتوجهون للعمل في سن الدراسة للمساهمة في إعالة أسرهم ومساعدتها.
- أن تقدم الجهات الدولية والوطنية الدعم اللازم لمناطق الأغوار وان يساهم أصحاب رؤوس الأموال الفلسطينيين في إقامة المشاريع الإنتاجية المناسبة لطبيعة تلك المناطق كمزارع المواشي والدواجن التي توفر أماكن عمل بديلة للمستوطنات ومناطق العمل الإسرائيلية.
- أن توصي مديريات التربية والتعليم بضرورة تعين المعلمين في مناطق الأغوار الشمالية من أبناء تلك المناطق لما يواجهه معلمي المناطق الأخرى من صعوبة في اجتياز الحواجز العسكرية خلال سفرهم اليومي إلى مدارسهم.

المقترحات:

١- اجراء دراسات وابحاث مماثلة على مجتمعات أخرى في فلسطين.

٢- توعية أبناء الشعب الفلسطيني بأهمية التعليم وضرورته وخاصة في مناطق الاغوار المستهدفة من قبل الاحتلال.
٣- استعمال مواقع التواصل الاجتماعي في فضح ممارسات الاحتلال الإسرائيلي وقضمهم للأراضي الفلسطينية، واستهداف مواطنيها.

المصادر :

١ أبو دف ، محمود (٢٠٠٧) ، *انتهاك حقوق الطفل الفلسطيني وتهديد أمنه النفسي والاجتماعي من خلال ممارسات الاحتلال*، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر حقوق الطفل (الطفل الفلسطيني – نموذجا) والمنعقد في بيروت ، مايو/ ,٢٠٠٧
٢ أبو نعمة ، عادل (٢٠٠٨) واقع الجمعيات التعاونية في محافظة أريحا والأغوار من وجهة نظر رؤسائها ، دراسة حالة : محافظة أريحا والأغوار . *رسالة ماجستير غير منشورة* ، جامعة القدس ، أبو ديس .
٣ أبو السعود، عائدة (٢٠١٠م)، أثر الحواجز على الطلبة أكاديمياً واجتماعيا وسياسياًً، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس، فلسطين ، *رسالة ماجستير غير منشورة*..
٤ الحموز، عايد، (٢٠١٠) *"اثار ممارسات الاحتلال الإسرائيلي على الصحة النفسية للشعب الفلسطيني" دنيا الرأي*، http://pulpit.alwatanvoice.com، 14-4-
٥ البابا،جمال (٢٠٠٠) مركز التخطيط الفلسطيني، *الاستيطان في المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية*
٦ بدوي، آمي (٢٠١٢) *الحواجز الاسرائيلية والمعاناة الفلسطينية*. http://rebelamy.blogspot.com
٧ حبايب، علي (١٩٩١) *واقع التعليم الفلسطيني في المرحلة الاساسية ١٩٨٧ – ١٩٩١*، البيرة : مركز الدراسات والتطبيقات التربوية – كير، ط١. فلسطين.
٨ دنيا الوطن (٢٠١٢) *عمالة الأطفال في المستوطنات الإسرائيلية .. الأسباب والحلول*.
http://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2012/03/16/259366.html
٩ رمحي ، ايلانة (٢٠١٠) *تقييم نظام التعليم في فلسطين من منظور المنظمات غير الحكومية* (السياق، المشاكل، التحديات والتوصيات الخاصة بسياسة التعليم) مركز إبداع المعلم ، رام الله – فلسطين.
١٠ شريدة ، عبد الستار (٢٠١٠) *الأغوار في مهب التسريب* ، دراسة بحثية ميدانية.

١١ شريدة ، عبد الستار (٢٠١١) غور الأردن ٢٠١٠ – ٢٠١١ *توثيق انتهاكات الاحتلال* ، مركز العمل التنموي / معا، رام الله .
١٢ عساف، عمر (٢٠٠١) حركة معلمي المدارس الحكومية في الضفة الغربية ١٩٦٧-٢٠٠٠ .*رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة بير زيت.
١٣ احمد، عمر (٢٠١٠) *القراءة النسوية لـ"ما بعد الكولونيالية"...رؤية شرعية* (لها أون لاين- مجلة الكترونية)
http://www.lahaonline.com/articles/view/17591.htm
١٤ عوض ، حسني (٢٠١٠) *الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن الحواجز الاحتلالية لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة المارين عبرها يوميا* ، جامعة القدس المفتوحة ، طولكرم.
١٥ كناعنة ،شريف ؛ وعلقم ، نبيل (٢٠٠٣) *الحواجز العسكرية الإسرائيلية*، (دراسة تحليلية لدور الحواجز في الإخضاع والإقلاع)، مركز فلسطين للدراسات والنشر، رام الله.
١٦ مركز العمل التنموي ، معا (٢٠١١) *العمالة الفلسطينية في مستوطنات غور الأردن* ، رام الله فلسطين.
http://www.maan-ctr.org/pdfs/FSReport/pal-labor/pal-labor.pdf
١٧ منشورات الحكم المحلي، (٢٠١٠)، *ضمن سلسلة نشرات حول محافظة طوباس./www.molg.pna.ps*
١٨ نشوان، يعقوب(١٩٩٧) *التدخل القانوني للاحتلال الإسرائيلي وأثره على التعليم الفلسطيني*. المؤتمر الدولي الثاني للدراسات الفلسطينية. التعليم الفلسطيني. جامعة بيرزيت.
١٩ منشورات مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأرض المحتلة بتسيلم (٢٠٠٧) www.btselem.org/arabic.
٢٠ وكالة بي بي سي البريطانية للأنباء (BBC)(2007) : بعنوان" أثر الحواجز الإسرائيلية على حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية*www.bbc.co.uk/arabic/*
٢١ الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين ،(٢٠١٢) ثلاثة آلاف عامل فلسطيني في المستوطنات الإسرائيلية بالأغوار . القدس - رام الله - الدائرة الإعلامية .
http://www.fatehwatan.ps/page-37127-ar.html
22 As in: Flapan, Simha, (1979) Zionism and the Palestinians (London: Croom Helm) p. 141
23 OCHA (2010) Area C Humanitarian Response Plan Fact Sheet, Jerusalem: United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs
24 Ilan Gur-Zeeve,(2000) Philosophy of peace education in a post-modern era, a keynote address at the August INPE Sidney conference.

25 Stuart Hall (1997), Introduction, in Stuart Hall (ed.), Representation: Cultural Representations and Signifying practices, London: Sage Publications, p. 1-11.

http://ar.wikipedia.org/wiki

ملحق رقم (١)
أداة البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي المعلم/ أختي المعلمة:

تحية طيبة وبعد :-

يقوم الباحثان بإجراء دراسة حول (دور الاحتلال الإسرائيلي في العملية التعليمية لمدارس الأغوار من وجهة نظر معلمي ومعلمات الأغوار)

ولهذا نرجو الإجابة على فقرات هذه الاستبانة بدقة وموضوعية للأهمية القصوى والإجابة عن فقراتها بدقة وموضوعية من اجل الوصول إلى النتائج المرجوة .

شاكرين لكم حسن تعاونكم

تتكون هذه الاستبانة من قسمين :

القسم الأول :- البيانات الشخصية : أرجو منكم وضع اشارة(X) لما يناسبك.

***الجنس : □ ذكر □ أنثى**

***المؤهل العلمي : □ دبلوم متوسط □ بكالوريوس □ ماجستير فأعلى**

*** مكان العمل : □ الأغوار الوسطى □ الأغوار الشمالية**

القسم الثاني :- أرجو وضع اشارة X حسب ما ترونه مناسباً

الرقم	الفقرة	درجات التقدير				
	المجال الأول : الحواجز العسكرية	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جدا
١	تعيق الحواجز العسكرية وصول الطلبة والمعلمين مدارسهم في الوقت المحدد.					
٢	تتسبب الحواجز العسكرية في تغيب الطلبة والمعلمين عن مدارسهم.					

٣	تعرض الحواجز العسكرية الطلبة والمعلمين إلى الذل والاهانة من قبل جنود الاحتلال .					
٤	ينتاب الطلبة حالات من التوتر الدائم بسبب الحواجز العسكرية.					
٥	يسلك الطلبة والمعلمون الطرق الالتفافية الترابية بسبب الحواجز مما يؤدي الى تأخرهم وتغيبهم، أو وصولهم مرهقين.					
٦	تؤثر الحواجز العسكرية سلباً على النسيج الاجتماعي للمدرسة.					
٧	تعرض الحواجز العسكرية الطلبة والمعلمين إلى الضرب والاعتقال .					
٨	تؤدي الحواجز العسكرية إلى خوف الطلبة وقلقهم على مستقبلهم الدراسي.					
٩	تؤدي الحواجز العسكرية إلى انخفاض مستوى التنسيق بين المدارس وإرباك العملية التعليمية بشكل عام.					
١٠	ينتاب المعلمين حالات من القلق المتواصل على العملية التعليمية بسبب الحواجز العسكرية.					
١١	تؤدي الحواجز العسكرية إلى أجواء من العنف والاحتقان لدى المعلمين والطلبة.					
١٢	تؤدي الحواجز إلى عدم انتظام العملية التعليمية في المدارس في معظم الأيام.					
١٣	تؤدي الحواجز إلى تعطيل الدوام بشكل جزئي بسبب منع الطلبة والمعلمين من الوصول إلى مدارسهم.					
١٤	تحول الحواجز العسكرية دون إيصال المواد والقرطاسية اللازمة للمدارس.					
	المجال الثاني : عمالة الأطفال في المستوطنات الإسرائيلية					
١٥	فتح سوق العمل لأطفال الأغوار يشكل الأسلوب الأكثر تأثيرا على التطور الكمي والنوعي للعملية التعليمية في الأغوار.					
١٦	يعمد الاحتلال إلى التضييق الممنهج على سبل عيش مواطني الأغوار مما يدفع بأطفالهم للعمل في المستوطنات من اجل لقمة العيش.					
١٧	يحول الاحتلال دون وصول مواطني الأغوار إلى مزارعهم ومصادر دخلهم كوسيلة للتضييق عليهم اقتصاديا ، ما يدفع بأطفالهم للعمل في المستوطنات.					
١٨	يحول الاحتلال دون وصول المياه إلى المنازل والمزارع مما يدفع الأطفال للعمل في المستوطنات لتحسين دخل الأسرة.					
١٩	يمنع الاحتلال الرعاة من الوصول إلى مراعيهم التي تحولت إلى مناطق تدريب عسكري .					
٢٠	يستغل الاحتلال حالة الفقر والبطالة لدى مواطني الأغوار ليدفع بالأطفال للعمل في					

	المستوطنات.					
٢١	افتقار مدارس الأغوار للمرافق المتنوعة يساهم في تسرب الأطفال من مدارسهم للعمل في المستوطنات.					
٢٢	يسهل الاحتلال دخول الأطفال للعمل في المستوطنات دون تصاريح عمل او هويات ممغنطة.					
٢٣	تعمد سلطات الاحتلال إلى تسهيل عمالة الأطفال في المستوطنات الإسرائيلية.					
٢٤	يعمد الاحتلال إلى تسهيل عبور الأطفال الحواجز العسكرية دون هويات شخصية.					
٢٥	انتشار ظاهرة البطالة في الأغوار يشجع في انتشار عمالة الأطفال .					
٢٦	انخفاض مستوى الدخل لدى عائلات طلبة مدارس الأغوار يساهم في انتشار عمالة الأطفال.					
٢٧	زيادة الفقر لدى العائلات يزيد من عمالة الأطفال في المستوطنات الإسرائيلية.					
٢٨	قلة الوعي والتثقيف العمالي في الأغوار يؤدي إلى عمالة الأطفال في المستوطنات.					
٢٩	تشجيع أولياء الأمور أطفالهم للعمل في المستوطنات للمساعدة في تحسين أوضاعهم الاقتصادية.					